

## خطبة الجمعة عن التستر التجاري

إن السعي خلف الرزق من الأمور التي أمر بها الدين الإسلامي وهي من الأمور المطلوبة من المسلمين أجمعين، وذلك لتأمين لقمة العيش بالحلال ومن غير سؤال الناس، ولكن قد ظهرت بعض الأمور الغير مشروعة في ذلك كشوائب يلجأ إليها الإنسان وهي محرمة، ولذلك سيتم تقديم خطبة عن التستر التجاري ليوم الجمعة فيما يأتي:

شاهد أيضًا: [خطب جمعة جديدة مكتوبة ومؤثرة](#)

### مقدمة خطبة جمعة عن التستر التجاري

الحمد لله رب العالمين الملك العلام، الذي حلل الحلال وحرم الحرام، وشرع للناس ما يكون لهم نفعًا ومنعهم مما يكون لهم ضررًا، ونشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيّه وخليته الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحيّ يوحى، وصلى الله على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد عباد الله اتقوا الله:

### خطبة الجمعة الأولى عن التستر التجاري

قد أمر الله جلّ في علاه الناس بالعمل والسعي في طلب الرزق الحلال، وعدم اللجوء إلى الحرام، ولعل الكثير من المسلمين لا يدركون أن السعي في طلب الرزق للقيام بواجبات النفس والأهل والعيال، من أفضل الأعمال الصالحة ومن أجل الخصال التي يمكن للمسلم أن يقوم بها، ولكن حذار حذار من الكسب الحرام، والذي شاعت صورته وكثرت، ومنها التستر التجاري، الذي يكون فيه تمويهًا على القانون، وقد أفتى كثيرٌ من العلماء أنه لا يجوز لما فيه من الكذب والخداع لولي الأمر والاحتيال عليه في مخالفة القوانين التي وضعها.

عباد الله إن من صور التستر التجاري المحرمة بيع التأشيرات والفيز، لأنه أكلٌ للمال بالباطل، وثمر هذه الفيز محرم، بل من واجبك رد أموالهم إليهم، أو تتصدق بها عنهم لأنك قطعتهما منهم بغير وجه حق، كذلك أن تأخذ مبلغًا ماليًا من العامل مقابل أن تكفله وتركه يعمل لنفسه، فهو كذب وخداع وأكل مال المسلمين بالباطل، وفيه اتجارٌ بالبشر وهذا لا يجوز، فاتقوا الله في كسبكم وأموالكم وفي أعمالكم وعمالك، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم.

### خطبة الجمعة الثانية عن التستر التجاري

إن الحمد لله الذي منّ على من يشاء من عياده بالخوف منه والورع في أكل مال الحرام، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

أشار أهل العلم أن من صور التستر التجاري المحرم أيها المسلمين، أن يتم تشغيل العمال عند غير كفيلهم، ومما جاء على لسان أهل العلم أنه لا يجوز التستر على العمالة السائبة، ولا المتخلفة والمهاربة من الكفيل، ولا البيع والشراء منهم، وذلك لأنّ في ذلك مخالفة للأنظمة والقوانين التي سنتها الدولة لمصلحة الوطن والمواطن، ولأنّ فعل ذلك معم يكون خيانةً للدولة، سواءً منهم أو ممّن أعانهم على ذلك.

عباد الله إن المكسب الطيب يصلح به الله الحال، وينزل بسببه البركة، والورع عن الحرام هو خيرٌ للمسلمين في كلّ حال فلا خير في كل مكسب يكون فيه محقٌ للدين والدنيا والآخرة، ولا بركة في رزق يدخل من معاملات محرمة، واعلموا أن أبواب الرزق الحلال كثيرة، نسأل الله أن يرزقنا وإياكم من فضله وكرمه ورحمته، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير.

### دعاء خطبة الجمعة عن التستر التجاري

ارفعوا أيديكم فإني داعٍ عليها تكون ساعة إجابة: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم أمّننا في بلادنا وأوطاننا، وأصلح لنا أئمتنا وولاة أمرنا، ووفّقهم لكل خير، وأبعدهم عن كل شر، اللهم أعذنا من كل الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم يا سامع الصوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام

لحمًا بعد الموت، يا قدير يا قوي يا متين يا بر، اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين، اللهم عاف ميتلانا وكل مبتلى من المسلمين، اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين، اللهم ارزقنا برحمتك رزقًا حلالًا طيبًا مباركًا فيه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**شاهد أيضًا: [خطب جمعة جاهزة ومكتوبة قصيرة جدا](#)**

**خطبة التستر التجاري ملتقى الخطباء قصيرة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أتم المرسلين، المبعوث رحمةً للعالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، أما بعد:

يا عباد الله إن ابن آدم يكبر في هذه الحياة وأمران يكبران معه في حياته، حب المال وطول الأمر، ولمن ضعف إيمانه وأحب المال، ضعف معه دينه، واضمحل أمانته، وازداد حرصه، فلا يشبع من شيء، ويبحث عن المال بغير حق، ويدخل في أبواب الفساد، فيتعامل بالرشوة ويختلس، ويزور ويغش، ويفعل كل ما هو أصل جامع في الفساد المالي والإدراي، وكل ذلك في سبيل بضع دراهم زيادة يضمها إلى جيوبه.

ومن صور الفساد المالي أيها الأخوة التي انتشرت في هذا العصر، التستر التجاري، حيث يقوم الناس بالتستر على العمالة المخالفة بأخذ المال منهم، فلا يجوز لأحد أن يشغل عمالاً غير نظاميين، ولا يجوز تشغيل العامل عند غير من استقدم إليه، ولا يجوز إيواءه ولا التستر عليه، فذلك من أكل المال بالباطل، وبه يكون خلل بالأمن العام، فالعامل وصاحب العمل كلاهما مسؤول ومؤتمن عما تحت يده وعن تأدية الحق الذي عليه في الدنيا والآخرة، وعليهما الإيفاء بالعهود وعدم الخلل بالشروط، ولا التحايل على الشريعة ولا على النظام، والله الأمر من قبل ومن بعد، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم فيا فورًا للمستغفرين استغفروا الله.